

## سؤال التكليف:

اختلف الباحثون في تحديد مفهوم حرية الإعلام، حتى أن البعض شكك في وجودها، ولأن الكتابة هي صلب العملية الإعلامية يخص حرية محتوى يجب أن يدرك الكاتب ما الذي أمامه من حدود، فألقي نظرة حولك ووضحي وجهة نظرك الشخصية فيما يخص حرية محتوى وسائل الإعلام.

أنشئت وزارة الإعلام في المملكة العربية السعودية عام ١٣٧٤ه، سميت "وزارة الثقافة والإعلام سابقاً" ومهمتها هي التعريف بالهوية السعودية والمحافظة عليها، ونقل الصورة الحقيقية لأسلوب حياة السعوديين والتصدي للأخبار التي تتناقض مع الصورة الحقيقية كما تشرف على جميع الوسائل الإعلامية ("ويكيبيديا"، ٢٠٢٠)، وحددت السياسة الإعلامية السعودية عدد من المبادئ العامة والمهام التي يلتزم بها الإعلام، أولها التمسك بتعاليم الدين الإسلامي، ومقاومة التيارات المعادية له، وكشف زيفها وتوضيح خطرها للمجتمع، وخدمة سياسة السعودية التي تقوم على حفظ مصالح المواطنين، وإبراز الشخصية السعودية في مختلف المجالات، واحترام حقوق الأفراد والجماعات، والاعتماد على الموضوعية في عرض الحقائق، وكفالة حق حرية التعبير ضمن الأهداف الإسلامية والوطنية، وإعداد الطاقات الخبيرة المثقفة بتدريبهم، وتشجيع الإعلام السعودي على إنتاج مواد إعلامية جيدة ("السياسة الإعلامية"، د.ت).

يرى قاروب (٢٠١٢) أن هنالك من يتحدث في وسائل الإعلام ويحاور وينتقد ويمدح، وأحياناً يهاجم في كل شاردة وواردة يظن أنه يحسن صنعاً، ومنهم من ينطق بالحق ومنهم من يتيه ظهوراً ومنهم من يجانبه الصواب ومنهم من يفتقد الحكمة، والمتلقي من وسائل الإعلام حائر، فإن علم بما هي السياسة الإعلامية للإعلام السعودي لكفاه شر الدخلاء على الإعلام، ووحده وبنفسه يستطيع بسهولة أن يستمتع بالثمين ويرفض الغث.

وبحسب ملاحظةِ المتواضعة كإعلامية مبتدئة فإن مسألة حرية التعبير في الإعلام السعودي بدأت تشكل موضعاً حساس لدى من يظهر في مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لاتساع عدد الناشطين، فنجد أن كل من يكتب في المواضيع السياسية والدينية خصيصاً، في تويتر مثلاً، والتي تمس الدين أو الدولة بشكل مباشر يحرص على كل كلمة تقال وتكتب بأن لا تفهم بشكل خاطئ أو غير صحيح، فوضع حدود لحرية التعبير أمر قد يكون ضروري بدرجة كبيرة على بعض الدول إن كانت في موضع حساس سياسياً، إذ أصبحت الحدود الجغرافية والسياسية بلا معنى مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يؤدي إلى تضييق بعض من الجوانب وحرص الدولة على ما يظهر منها وما يعكس صورتها الحقيقية.

الغالية الزير - 441202268 مبادئ الكتابة الإعلامية (103 تصل) شعبة (64680) - تكليف 1



جامعة الملك سعود كلية الآداب

المراجع:

- السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية. (د.ت). استرجعت من https://2u.pw/fSQWb .
- قاروب، ماجد محمد. (٢٠١٢، يوليو ٢٠). قراءة في السياسة الإعلامية. عكاظ. تم الاسترجاع من الرابط . https://www.okaz.com.sa/article/489625
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة. (٢٠٢٠). استرجعت من https://ar.wikipedia.org/wiki/وزارة\_الإعلام\_(السعودية).